

التَّارِيخُ: 20/03/2026

المَوْضُوعُ: جعلُ الحياةِ رمضانا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ.¹

الإخوة الكرام!

الأعوام، وربَّ الشُّهُورِ هُورَبُ الدُّهُورِ. لِمُؤْمِنٍ يَحْيَا عَلَى الدَّوَامِ، طَانِعًا لِلَّهِ، عَابِدًا لِمَوْلَاهُ، عِبَادَةً تَسْتَمِرُّ مَعَ الْعَبْدِ مُنْذُ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ. الْمُؤْمِنُ يَعْمَلُ لِعَدِهِ كَمَا يَعْمَلُ لِيَوْمِهِ، يَعْمَلُ لِمُعَادَةٍ كَمَا يَعْمَلُ لِمَعَاشِهِ، يَعْمَلُ لِآخِرَتِهِ كَمَا يَعْمَلُ لِدُنْيَاهُ، يُقَدِّمُ لِيَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

المُؤْمِنُ مَطَالِبٌ بِالإِسْتِقَامَةِ الدَّائِمَةِ. لِأَنَّ الإِسْتِقَامَةَ عِلْمَةٌ عَلَى طَرِيقِ السَّلَامَةِ، وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَلَاحٌ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَنَجَاحٌ كَبِيرٌ يَوْمَ الْمَلَامَةِ. الإِسْتِقَامَةُ بَعْدَ رَمَضَانَ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ، وَجَوَازٌ سَفَرٍ لِلْمُرُورِ، وَسَبَبٌ لِنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ الْوَفَاةِ. وَالإِسْتِقَامَةُ طَرِيقٌ لَتَدْفِقَ الرِّزْقَ، وَسَبِيلٌ لِكَثْرَةِ النَّمَاءِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَجْعَلُنَا فِيهَا بَعْدَ هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ حَيْرًا مِمَّا كُنَّا قَبْلَهُ. اللَّهُمَّ ارزُقْنَا الإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَنَجِّنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ حُسْنَ الْحَالِ وَالْمَالِ، وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَالْعَاقِبَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الْوَقْفُ الإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ.²

أَمَّا بَعْدُ، الإخوة الكرام!

انْتَهَى شَهْرُ رَمَضَانَ كَأَيِّ شَيْءٍ يَنْتَهِي، رَحَلَ عَنَّا كَأَيِّ شَيْءٍ يَرْحَلُ، هُوَ شَهْرٌ عَزِيزٌ، وَكَمٌ مِنْ عَزِيزٍ وَدَعْنَاهُ، وَفِي قَبْرِهِ وَضَعْنَاهُ، وَتَحْتَ الثَّرَى وَارِينَاهُ، هَلْ غَابَتْ الشَّمْسُ؟! هَلْ تَخَلَّفَ الْقَمَرُ؟! هَلْ أَمْسَكَتِ السَّمَاءُ؟! هَلْ أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ؟! كَلَّا ثُمَّ كَلَّا، وَإِنَّمَا الزَّمَنُ يَدُورُ، وَالْحَيَاةُ تَسِيرُ، وَالسَّفَرُ طَوِيلٌ، وَالزَّادُ قَلِيلٌ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَنْشَقُّ فَجْرَهُ إِلَّا وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا خَلَقْتُ جَدِيدًا، وَعَلَى عَمَلِكَ شَهِيدٌ، فَأَعْتَمِنِي فَإِنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَنْ أَعُودَ، انْقَضَى رَمَضَانُ، وَبَقِيَ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ، انْقَضَى رَمَضَانُ، وَبَقِيَ الْإِيمَانُ، انْقَضَى رَمَضَانُ وَبَقِيَ الْقُرْآنُ، انْقَضَى رَمَضَانُ، وَبَقِيَتِ الْعِبَادَاتُ وَذِكْرُ الرَّحْمَنِ، انْقَضَى رَمَضَانُ وَبَقِيَ الْبِرُّ وَالْإِحْسَانُ، انْقَضَى رَمَضَانُ كَأَيِّ شَيْءٍ يَنْقَضِي، فَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى فَوَاتٍ، وَكُلُّ جَمْعٍ إِلَى شَتَاتٍ، وَكُلُّ حَيٍّ إِلَى مُوَاتٍ.

الإخوة الأعزَّاء

إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُوَاصِلُ الْعِبَادَةَ، لَا يَكِلُ وَلَا يَمَلُّ، يَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ رَمَضَانَ هُوَ رَبُّ شَوَّالٍ، وَرَبُّ الْأَنْبَامِ هُوَ رَبُّ